

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

2KI

٢ ملوك ٢٣: ٢٦-٢٥: ٣٠

عندما كان يوشيا ملكًا، أطاعت المملكة الجنوبية الله. لكن بعد موته، لم يظلوا أمناء لعهد جبل سيناء، بل فعلوا أمورًا مخالفة لما أَرَادَهُ اللهُ. وقاد الملوك يهوآحاز، ويهوياقيم، ويهوياكين وصدقيا الأمة إلى فعل الشر. فاشتد غضب الله على كل الشرور التي فعلها شعبي، ولذلك، أوقع الدينونة على المملكة الجنوبية. كان نبوخذناصر وجيش بابل هم أداة الله. فقد استخدمهم الله لصب لعنات العهد على يهوذا. حدث ذلك في عامي 587 و586 قبل الميلاد. هدم البابليون سور أورشليم، وأحرقوا قصر الملك والعديد من المباني الهامة، وأخذوا الأواني والأشياء المستخدمة لعبادة الله في الهيكل، وأخربوا الهيكل تمامًا. كان الله قد أخبر سليمان بأن هذا ما سيحدث إذا عبد ملوك إسرائيل آلهة زائفة (1 ملوك 9: 6-9). وأجبر البابليون الكثيرون في يهوذا وأورشليم على مغادرة أرضهم، وأخذوا إلى بابل. هذا هو ما سُمِّيَ بسبي المملكة الجنوبية. والذين بقوا في يهوذا لم يعيشوا في سلام وهناء، بل كان هناك نزاع حول من سيكون القائد وهرب الكثيرون أيضًا إلى مصر. وكان يهوياكين هو الملك الوحيد من نسل داود الذي لم يمت أو يُقتل، بل ظل في السجن في بابل حتى أطلق سراحه حاكم جاء بعد نبوخذناصر.

٢ ملوك ١٨: ٢٠-٢١

ذهبت المملكة الشمالية إلى السبي عندما كان حزقيا ملكًا على المملكة، الجنوبية. ولم يحدث حزقيا حذو ملوك المملكة الشمالية، بل هذا حذو داود. عابداً الله وحده، وقاد شعب المملكة الجنوبية إلى فعل الشيء نفسه. وعندما حاصر جيش آشور أورشليم، سخر قائد الجيش من الله، فطلب حزقيا مشورة إشعيا النبي، واتكل على الله، مصليًا (صلاة) إليه، وطلبًا منه أن ينقذ أورشليم. كان من شأن هذا أن يُظهر لجيش آشور أن إله إسرائيل هو الإله الواحد الحقيقي الوحيد. وعد الله بإنقاذ أورشليم من آشور، مظهرًا بهذا حفظه لعهد مع داود. ثم مرض حزقيا، وأخبره إشعيا بأنه سيموت. صلي حزقيا مرة أخرى، وناح أمام الله، فأظهر له الله رحمة، وسمح له بالاستمرار في العيش. وبعد زيارة رسل بابل، لحزقيا، تنبأ إشعيا بما سيحدث بعد ذلك. فإن بابل ستصير مملكة قوية، وستسبب مشكلات رهيبة للمملكة الجنوبية.

٢ ملوك ٢١: ٢٣-٢٥

لم يتبع منسى مثال حزقيا، بل فعل شرورًا أكثر من أي ملك قبله في يهوذا، وقاد الشعب إلى عبادة آلهة كاذبة، واتباع ممارسات كنعانية كان الله يبغضها، ومنها تقديم الأطفال ذبائح. كذلك، قتل منسى الكثيرين في أورشليم. وبفم الأنبياء، أعلن الله أنه لم يَعد بإمكان شعبي البقاء في أرضهم. فقد نجسوا الأرض بأفعالهم الشريرة، ولم يسلكوا كمملكة كهنة وأمة مقدسة. ولذلك، أخبرهم الله بعقوبة تنجيسهم الأرض. فإن أسوأ جزء من لعنات العهد كان سيقع على المملكة الجنوبية، وستخرب أورشليم ويهوذا مثلما خربت السامرة والمملكة الشمالية. كان آمون هو الملك الذي خلف منسى، وقد فعل مثل منسى. ثم ملك يوشيا بعده، لكنه لم يفعل الشر مثلما فعل منسى، بل اتبع مثال داود. وعندما استمع يوشيا إلى قراءة بصوت عالٍ من سفر الشريعة، الذي كان نسخة من شريعة موسى اتضع قلبه ولان من نحو الله ومن نحو شريعته، وهو الأمر الذي أَرْضَى اللهُ. وتنبأت خلدة النبيّة بأن الله لن يسمح يخرب يهوذا في أثناء حياة يوشيا. وقد قاد يوشيا الشعب إلى الالتزام مرة أخرى باطاعة عهد جبل سيناء وتخلص من كل ما هو متصل بعبادة الآلهة الكاذبة، مثل المذابح والمرتعات. كما قاد الشعب للاحتفال بعيد الفصح، وحرص على أن تُتَّبَعَ شريعة موسى في يهوذا.